رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | أهمية الاجتماع وخطر النزاع

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:04

اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سمعتم عنوان هذه المحاضرة اهمية الاجتماع وفضله وخطورة النزاع والشقاق واثره والموضوع مهم على مختلف الاصعدة فاذا بدأنا الانسان في علاقته مع زوجته واولاده - 00:00:40

الاجتماع معزة والفة والافتراق غثى وكدر يلحق الزوج والزوجة والابناء من بعده واول ضحايا الافتراق الزوجة ثم الاولاد ثم هذا الزوج في نفسه الشيطان اعاذنا الله واياكم منه عرشه على الماء - 00:01:14

سيأتيه الاتي من جنده وزبانيته. يقول ما زلت معه حتى شرب الخمر يقول لست انت يأتيه الثاني من الشياطين يقول ما زلت معه اوسوس له حتى زنا. يقول لست انت - 00:01:45

حتى يأتيه القرين يقول ما زلت معه حتى طلق زوجته ويقول انت انت ويقربه لم يا اخواني لان هذه الخطورة والفداعة بتفرق هذه الاسرة الاب والام بين الزوجين ينعكس ذلك على الاولاد - 00:02:05

بل وعلى اللبنة الاولى في المجتمع ثم تتوسع الى القبيلة لا سيما اذا كانت مطلقته من قرابات ينقسم العائلة والقبيلة الى قسمين اسم يؤيد هذا وقسم يؤيد هذه سيما في زماننا هذا - 00:02:31

ولت الامور وتدبيرها عند النساء. ما هي بعند الرجال في زمن ماضي لما كان التصدير والتوريد والامر منعقد عند الرجال تخف هذه التبعات لكنها لما صارت عند غير الرجال رأيت رأينا ورأيتم اثارها - 00:02:53

ولا اخفيكم سرا لم يرد الى اصحاب الفضيلة من الاسئلة استشارات التي تدور على هذا الامر ومن علاج ذلك ان تسعى ايها الزوج ما امكنك بوسائلك في ارجاء الامر ولا تطلق - 00:03:16

ولا تطلق الا في اضيق الامور وان طلقت فاعلم ان الله جل وعلا جعل لك مندوحة لك ان ترجع هذه الزوجة في عدتها من غير اذنها من غير مشاورة اهلها - 00:03:43

لكن لما عصينا الله وطلقت فطلقت المرأة طردتها من بيتها او هي لما طلقت اتصلت على ابيها واخيها واهلها تعالوا شيلوني بما عصوا الله لقوله جل وعلا في اول سورة الطلاق - 00:04:00

تسمى بسورة النساء الصغرى بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها النبي اذا طلقتم النساء وطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة لما خرجت واخرجها - 00:04:22

امكان ردء الصدع اما لو كانت في البيت حرارة الغضب في اول يوم من الطلاق وثاني يوم ما اسرع ما تبرد في ثالثه وفي اسبوعه الثاني فاذا كانت امام عينيه - 00:04:45

وكان بينهما ما كان. حيث كان هذا الزوج اقرب اليها حتى من ابيها وامها. ما طابق لحمه الا لحمها تلتئم الامور وتعود الى مجاريها ولهذا اعظم ما يئن منه المجتمع اليوم الطلاق - 00:05:04

واكثر ما يرد على المشايخ وهذا من البلا والتي من جرائها هذا التفكك الاسري في الاولاد العوائل في القبائل حتى ان من من هذا النزاع والفشل يكره الزوج هذه البلدة التي فيها المرأة - 00:05:24

يكره بقاء فيها هذا من الهم والغم الذي يستتبع هذا الامر ولهذا الاجتماع مهم وما جعل الله الطلاق بيدك ايها الزوج الا لانك اعقل لا

لانك ارفل ومن الرفالة والمعصية يطلق على طعام - 00:05:50
على عزيمة ولا سالفة ولا قهوة علي الطلاق يردها المهايطي الثاني علي طلاق ما هو بطلاقك حتى في الطلاق يتكابرون فيه فان كان عنده مخافة من الله ذهب يستفتي والا بلعها وعاش مع اهله عيشة الله اعلم هل هي حلال او سحت - 00:06:17
وسفاح والعياذ بالله والله عز وجل يقول ولا تنازعوا وتفشل وتذهب ريحكم ومن النزاع ايضا بين العوائل والقبائل وبين اهل القرى يتنازعون على ارض على هوشة بزران اطفال تكبر في عيونهم وتطير في خشومهم حتى يأخذون فيها المدد - 00:06:38
القلوب يتدابرون ويتباغضون وتمتلئ نفوسهم شحناء تذهب ريف حتى منهم من يكره هذا المكان الذي فيه هذا القريب وتسمعون بيانات الداخلية في اقامة حدود القصاص ما سببها اختلف هذا مع اخيه او مع ابن عمه على حد ارضه - 00:07:06
كلمة من هذا وكلمة من هذا حظر الشيطان فقتل القاتل القتيل او ذهبوا يستعطون في عشرات الملايين حتى يدفعون عنه هذا الدم هذا القصص نطاق اوسع من ذلك في مجتمعنا - 00:07:38
الاجتماع مقصد عظيم من مقاصد الشرع ولاجلها شرع في الامامة لان ولي الامر وهو الامام هو الذي يقيم في الناس حكم الله الحدود من يقيمها؟ ولي الامر الحج والجهاد والحرب والسلم متعلق به - 00:07:58
فاذا حصل النزاع له ان فلم امر الناس قال صلى الله عليه وسلم اذا كان امركم جميع واتاكم من يفرق امركم فاقتلوا الاخر فائنا موتى لتشوف الشريعة الى ماذا؟ الى الاجتماع - 00:08:21
ولا اجتماع الا بالسمع والطاعة يثلب ذلك النزاع والشقاق والنزاع والشقاق ما يأتي مباشرة له مهيجات ومثيرات منها ما يذاع ويشاع للسنة وفي المجالس في الوسائل من انواع التثليبات نشر المعايب - 00:08:40
خصوصا في المال العام ما يتعلق به هذه تنخر المجتمع عند ادناة هزة ينهدم هذا البناء مصداقه في قول الله جل وعلا ولا تنازعوا وتفشلوا وتذهب ريحكم الفشل في النزاع - 00:09:04
والاجتماع كما سمعنا وسمعته من ابائنا واجدادنا الاجتماع معزة لا على المستوى الفرد ولا العائلة ولا القبيلة ولا على مستوى جماعة المسلمين في دولتهم والافتراء والتشرد مذلة وذلة وصغار وهو ايضا هم وغم - 00:09:26
انظر اذا كان بينك وبين اخيك او ابن عمك لو كان بينك وبينه شيء ما تهنأ بطعامك ولا بشرابك وربما لم تحضر المكان الذي فيه خصمك وان حضرت فانت متوجس متوثم - 00:09:47
لماذا؟ لان النزاع شر النزاع شر واي شر ولا يتأتى هذا كله يا ايها الجمع الكريم الا بان نتقي الله نخافه ونعظمه. ثانيا ان نتبع امره نجتنب نهيه ثالثا ان نسد الشيطان - 00:10:09
نسد ابوابه وذرائعه علينا. لا نستسلم له والشيطان اسم جنس يشمل شيطانك القرين ويشمل شيطانك قريبك وصديقك الذي ينقل لك الكلام والله قالوا فيك كذا حطوا فيك كذا فهذا شيطان يوغل الصدور وهو نمام. متوعد من من ربنا جل وعلا على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:32
انه لن يدخل الجنة لن يدخل لا يدخل الجنة نمام حتى بين الرجل وبين زوجته ولو من اقرب الاقربين والله سوت وفعلت وباءت فيك. وهي ايضا من قراباتها ولو اقرب القريب لها. والله فعل وسوى وما قدم - 00:11:00
لانه افسد بين هذين الاثنين او نقل الكلام بينهما على جهة الافساد في المقابل ندبت الشريعة الى الكذب فاباحته مع ان الكذب محرم اباحته في هذا الموضع للاصلاح بين المتخاصمين - 00:11:19
بين زوج وزوجته وبين متخاصمين اثنين بين قبيلتين بين عائلتين لان الكذب للاصلاح يراد منه المقصد العظيم في ازالة هذه الخصاصة في النفوس والبغضاء في الصدور وارسال هذه السخائم في في نفوس الناس - 00:11:41
والنبي صلى الله عليه وسلم اباح الكذب في هذا الموضع للاصلاح بين الاثنين كما اباح الكذب للرجل مع زوجته. والله انت احسن الناس له وهي اردى الناس والله يا طبخس احسن طبخ لو كان مليان ملح - 00:12:04
نعم يا اخواني بهذا تدرج الحياة وتسعة اعشار مضي الحياة في التغافل اما من وضع بين عينيه كل صغيرة وكبيرة والله لن يهنأ ولن

ولن تهنأ من نزاع الى خلاف الى ان ينتهي الامر بالطلاق - 00:12:21
وقد صبرنا حالة المجرمين وجدناهم نشأوا في بيئة تفرغ فيها الاب عن الابن في بيئة غاثا وفي بيئة كدر التطاحف المخدرات وفي انواع الاجرام والتف فيهم وعليهم اهل السوء فافسدوهم وافسدوا دينهم ودنياهم - 00:12:43
ولهذا ينتبه لذلك العقلاء ويتقوا الله جل وعلا يستجيب لامره في وحدة الناس الجمعة معزة حتى بين البهائم يا اخوان الذئب الان اللي يفري الغنم اذا رآها مجتمعة ما استطاع مع انها ضعيفة لكن قوتها في اجتماعها - 00:13:09
حتى يدرج بالواحدة منهن الى ان تخرج من هذا القطيع ليفترسها والشيطان ذئبك كما ان الغنم ذئبها هذا الذئب وفي وحدة المسلمين تأتيكم انواع الدعايات المغرضة وانواع الشائعات الكاذبة او المفبركة او المهولة - 00:13:34
وقع شيء لكن هون حتى جعلت من الحبة الصغيرة الخطبة العظيمة ليسلم بين الناس وبين ولي امره وبين دولته لاضعاف هذه اللبنة ليسهل على عدوكم بعد ذلك يحصن منكم مراده - 00:14:00
واعتبروا في من حولكم من الدول كما قال جل وعلا في نعمة من اعظم النعم وهي نعمة الامن اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حوله كيف كانوا؟ وكيف صاروا - 00:14:21
النزاع الذي اذهب قوتهم واذهب اجتماعهم ووحدتهم واخاف فيهم السبيل وارجعهم الى حال ردية من من العيش فلا امن ولا امان ولا رغد كانوا فيه هذه كلمات ارجو ان الله جل وعلا ينفعني وينفعكم بها - 00:14:39
وان يكفينا واياكم شرور شر انفسنا وشر كل ذي شر وشر ما تحتويه الليالي والايام من هذه المهلكات والموبقات كما اسأله جل وعلا ان يحفظ علينا وعليكم امننا وامانه وان يعيذنا من الشيطان وشركه. وجنده وان يصلح ذات بيننا - 00:15:06
ولا يتأتى هذا كله ايها الاخوة الا بان تطلب ثواب الله جل وعلا حتى لو تنازلت عن بعض حقك ان طلب ثواب من الله يزيدك عند الله رفعة. ثم عند العقلاء من الناس ثناء. وحذاري ان يكون همك - 00:15:36
مدحة المادحين وثناء المثنين او اتقاء مذمة الذامين انه شعار رفع في هذه الازمان يسمى ويسمى بشعار الهياط. همه ان يمدح او همه الا يذم وهذا من اعظم ابواب الرياء - 00:15:55
الذي هو من الشرك اصغره ويكون من الشرك اكبره ننتبه الى ان يكون همك من التنازل والعفو مرضاة ربك اولا ثم اصلاح ذات البين. ثانيا وبهذا يرتفع عند الله اجر ومثوبة - 00:16:19
ويتخلف عنك اسباب المقت واسباب العقوبة. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. والمعذرة اليكم ايها الاخوة على الاطالة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:44